

Distr.
GENERAL

A/49/572
25 October 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ٨٨ (ح) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي: التعاون
الدولي من أجل القضاء على الفقر في البلدان النامية

السنة الدولية للقضاء على الفقر

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٦ - ١	أولا - مقدمة
٣	١٤ - ٧	ثانيا - الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة
٥	١٥	ثالثا - الجدول الزمني لإعداد برنامج السنة
٦	١٨ - ١٦	رابعا - ملاحظات ختامية

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة، في قرارها ١٨٤/٤٨ المعنون "التعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر في البلدان النامية" الى الأمين العام أن يقدم اليها في دورتها التاسعة والأربعين تقريراً يستكمل به تقريره المقدم الى الدورة الثامنة والأربعين (A/48/545). وكان من المقرر أن يركز التقرير المستكمل على جملة أمور من بينها إعداد منظومة الأمم المتحدة للمساهمات المناسبة في البرامج القطرية على أساس تبادل المعلومات وتحليل عمليات البرامج الفعلية وتحديد معوقات القدرات التنفيذية والتنسيقية وأوجه الضعف التي تشوبها بسبب الافتقار الى الموارد. وكان من المقرر أيضاً أن يركز التقرير المستكمل على العناصر اللازمة لوضع استراتيجيات متعددة القطاعات.

٢ - ودلت المشاورات التي تم إجراءها مع الصناديق والبرامج والمنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة على أن المعلومات اللازمة لإعداد تقرير واسع النطاق وعلى هذه الدرجة من التعقيد لا تتوفر بسهولة لا سيما نظراً لاستعراضات البرامج الجارية في أجزاء عديدة من المنظومة على ضوء المبادرات المتصلة بالفقر والتي تضطلع بها العديد من المنظمات على المستوى القطري. علاوة على ذلك، ونظراً الى أن موضوع التقرير الذي طلبته الجمعية العامة يتصل بصورة وثيقة بأحد المواضيع الرئيسية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي سيعقد قريباً، وهو القضاء على الفقر، والى الأعمال التحضيرية المكثفة الجارية على نطاق المنظومة إعداداً لمؤتمر القمة، بدا أن من المستصوب إرجاء تقديم هذا التقرير، وكان هذا الإجراء ضرورياً أيضاً للحفاظ على الأولوية التي كان ينبغي إيلائها الى العملية التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، ومما يؤيد أيضاً الأخذ بهذا النهج أن لجنة التنمية المستدامة ستقوم في معرض اضطلاعها برصد تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، بمعالجة الفصل ٣ من جدول الأعمال الذي يتعلق بمكافحة الفقر. بالإضافة الى ذلك، أن اتخاذ الجمعية العامة القرار ١٨٣/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ الذي يعلن سنة ١٩٩٦ السنة الدولية للقضاء على الفقر، يوفر الفرصة المناسبة للتقدم الى الجمعية العامة في دورتها الخمسين بالتقرير المطلوب بموجب القرار ١٨٤/٤٨ في إطار التقارير التي قد يلزم تقديمها بشأن التقدم المحرز فيما يتعلق بالنسبة للسنة الدولية للقضاء على الفقر.

٣ - وعلى ضوء ما تقدم، يقترح بأن تقوم الجمعية العامة في دورتها الحالية، عند تطرقها الى البند المعني، بتركيز اهتمامها على الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للقضاء على الفقر وبالنظر في المسائل البرنامجية الأوسع على نطاق المنظومة في دورتها الخمسين.

٤ - وأعلنت الجمعية العامة في قرارها ١٨٣/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، سنة ١٩٩٦ السنة الدولية للقضاء على الفقر. وقررت الجمعية العامة أيضاً أن يضطلع على الأصعدة المحلية والوطنية والدولية بالأنشطة الرئيسية للاحتفال بالسنة الدولية، وأن تقدم منظومة الأمم المتحدة المساعدة بغية نشر الوعي لدى الدول ومقرري السياسة والرأي العام الدولي بأن القضاء على الفقر شرط أساسي لتعزيز السلم وتحقيق التنمية المستدامة. وطلبت الجمعية الى الأمين العام أن يعد، بالتشاور مع الدول والوكالات المتخصصة

والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية، مشروعا لبرنامج الأعمال التحضيرية للسنة الدولية والاحتفال بها، ينص على الأهداف والمبادئ والتوصيات الرئيسية للسنة، وأن يقدم تقريراً مرحلياً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين.

٥ - وقد جدد قرار الجمعية العامة ١٨٣/٤٨ فترة سنتين للأعمال التحضيرية للسنة. ويتعين النظر في هذه المهمة على ضوء العمل الضخم الذي يضطلع به فيما يتعلق بمسألة الفقر على الصعيد المفاهيمي وبالنسبة لوضع السياسات العملية وتخطيط البرامج على المستويات المحلي والوطني والدولي. وعلى سبيل المثال، فقد طلب من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية توفير المواد ذات الصلة فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، الذي سيعالج ثلاث مسائل رئيسية، منها الحد من الفقر والقضاء عليه، كما تم تشجيع الحكومات على إقامة آليات تنسيق تُعنى بجملة أمور منها الفقر.

٦ - وعلى ذلك، فإنه من الممكن الاعتماد في عملية إعداد برنامج السنة على مجموعة من الأنشطة التي تضطلع بها الحكومات والقطاعان غير الحكومي والخاص ومنظومة الأمم المتحدة، وسيتم ذلك على أساس أقصى استخدام للآليات القائمة للتشاور والتنسيق فيما بين الأطراف المعنية بأقصى قدر من الفعالية لتجنب الطلبات المتعلقة بالمدخلات التي تؤدي إلى الازدواج في الطلبات المقدمة بالنسبة للمناسبات الدولية ذات الصلة. وسيركز مشروع البرنامج على السنة كإطار لتوفير الدعاية للإجراءات المحلية والوطنية المتخذة للقضاء على الفقر وترويجها وتيسيرها ولتنفيذ الأهداف المتصلة بالفقر في البرامج الدولية المعتمدة خلال النصف الأول من التسعينات.

ثانياً - الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة

٧ - يُفترض أن يكون من الممكن، استناداً إلى التجربة الوطنية والدولية فيما يتعلق بمسألة التخفيف من حدة الفقر والقضاء عليه، الانتهاء من الأعمال التحضيرية للسنة دون مطالبة الحكومات أو المؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة بتوفير مساهمة إضافية غير تلك المقدمة أو المقرر تقديمها بالفعل لأغراض أخرى أو خارج إطار الاجتماعات العادية المقررة للأجهزة الحكومية الدولية ذات الصلة. وستركز الأعمال التحضيرية للسنة على إقامة روابط فعالة مع الجهود المبذولة لتنفيذ الاستراتيجيات المتصلة بالفقر والواردة في الاتفاقات الدولية الأخيرة أو المتوقعة. وتشمل هذه الاتفاقات: جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج عمل التنمية المستدامة^(١)؛ وتقرير الأمين العام المعنون خطة للتنمية (A/48/935)، وبرنامج عمل مؤتمر الأمم المتحدة الدولي المعني بالسكان والتنمية^(٢)، مشروع إعلان وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية^(٣)؛ ومنهاج العمل للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة: العمل من أجل المساواة والتنمية والسلام^(٤).

٨ - ويكرس جدول أعمال القرن ٢١ فصلاً خاصاً لمسألة القضاء على الفقر إذ أنها أساسية بالنسبة للجهود الرامية إلى تحقيق تنمية منصفة ومستدامة. وكانت أعمال المتابعة للأهداف المتصلة بالفقر في

جدول أعمال القرن ٢١ من بين المسائل المشتركة بين القطاعات التي نظرت فيها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثانية (١٦-٢٧ أيار/مايو ١٩٩٤)^(٥).

٩ - ويمثل الفقر وما يترتب عليه من عبء على النساء بصورة خاصة، إحدى المسائل الرئيسية التي سينظر فيها في مشروع منهاج عمل المؤتمر العالمي الرابع للمرأة. وتدل البيانات المتوفرة على أنه لم يحرز سوى تقدم محدود في الحد من الفقر فيما بين النساء؛ بل إن نسبة النساء الفقيرات تزداد في العديد من المجتمعات.

١٠ - وتمثل مسألة الحد من الفقر والقضاء عليه إحدى المسائل الرئيسية الثلاث التي حددتها الجمعية العامة لينظر فيها المؤتمر العالمي للتنمية الاجتماعية. وتحقيقاً لهذا الغرض، نظمت الأمم المتحدة مع البنك الدولي اجتماع خبراء بشأن مسألة الفقر، عقد في لوساكا، في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٤، بناءً على دعوة من حكومة زامبيا وبمساعدة مالية من الدانمرك وهولندا^(٦).

١١ - وان تقرير الأمين العام المعنون "خطة للتنمية" الذي تم إعداده عملاً بقرار الجمعية العامة ٤٧/١٨١، يوجه الانتباه بصورة خاصة إلى مسألة التخفيف من حدة الفقر في إطار مناقشته لموضوع "العدالة كدعامة للمجتمع". وتجلى ذلك أيضاً في جدول الأعمال الذي نظر فيه الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعقود في الفترة من ٢٨ إلى ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٤ وفيما حدده من أولويات^(٧).

١٢ - ونظرت اللجنة الدائمة المعنية بالتخفيف من حدة الفقر والتابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في دورتها الثانية المعقودة في جنيف، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤ في مسائل الفقر وعلاقتها بالتكيف الهيكلي وبالمشاريع الصغيرة في مجال التجارة الدولية. وناقشت اللجنة أيضاً التوصيات التي يمكن أن ينظر فيها مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية على ضوء دور مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية كمركز تنسيق لمسائل التجارة والتنمية^(٨).

١٣ - وأنشأت إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة في الأمانة العامة، بوصفها الهيئة التحضيرية للسنة، فريقاً عاملاً مخصصاً لإعداد مشروع برنامج الاحتفال بالسنة.

١٤ - وستشمل الأعمال التحضيرية للاحتفال بالسنة كخطوة أولى، إنشاء آليات مناسبة لزيادة الوعي والتفهم بالنسبة لمختلف الاستراتيجيات والبرامج والأهداف المتصلة بالفقر والرامية إلى تعزيز الإجراءات العملية على المستويات المحلي والوطني والدولي. وستضفي هذه الآليات على السنة طابعها المتميز وتضمن لها أن تكون أكثر من مجرد متابعة للمناسبات الدولية الأخيرة.

ثالثا - الجدول الزمني لإعداد برنامج السنة

١٥ - يرد أدناه الجدول الزمني المقترح لإعداد برنامج الاحتفال بالسنة والمشاورات ذات الصلة التي تجرى مع الحكومات ضمن إطار الاجتماعات العادية المقررة للجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئتهما الفرعية ومع منظمات حكومية دولية وأخرى غير حكومية والمنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة.

١٩٩٤

تشرين الثاني/نوفمبر الجمعية العامة، اللجنة الثانية - النظر في التقرير المرحلي المتعلق بالأعمال التحضيرية للسنة الدولية للقضاء على الفقر.

كانون الأول/ديسمبر في ضوء نظر الجمعية العامة في المسألة والإجراءات التي تتخذها بصدد، يجري تحديد الموضوعات الممكنة للتعاون والأنشطة المشتركة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالسنة.

١٩٩٥

كانون الثاني/يناير إجراء مشاورات بشأن السنة مع المنظمات غير الحكومية ومنظومة الأمم المتحدة فيما يتصل بالدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (نيويورك، ١٦ - ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥).

آذار/مارس النظر في الموضوع فيما يتصل بالدورة التاسعة والثلاثين للجنة مركز المرأة (نيويورك، ١٥ آذار/مارس - ٤ نيسان/أبريل).

نيسان/أبريل النظر في الموضوع فيما يتصل بالدورة الثالثة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة (نيويورك، ١٧ - ٢٨ نيسان/أبريل) والدورة الرابعة والثلاثين للجنة التنمية الاجتماعية (نيويورك، ١٠ - ٢٠ نيسان/أبريل).

إعداد المواد الإعلامية. أيار/مايو

حزيران/يونيه - تموز/يوليه قيام المجلس الاقتصادي والاجتماعي (جنيف، ٢٦ حزيران/يونيه - ٢٨ تموز/يوليه) بالنظر في تقرير الأمين العام الذي يتضمن مشروع البرنامج الأولي الذي طلب في قرار الجمعية العامة ١٨٣/٤٨.

إجراء مشاورات مع المنظمات غير الحكومية ومنظومة الأمم المتحدة فيما يتصل بدورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

النظر في الموضوع مرة أخرى في الدورة الثالثة للجنة الدائمة المعنية بتخفيف حدة الفقر (جنيف، ١٢ - ١٦ حزيران/يونيه).

آب/اغسطس - أيلول/سبتمبر وضع اللمسات الأخيرة على برنامج السنة في ضوء القرارات التي يتخذها مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، والنظر في الموضوع في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية وإجراء مشاورات مع المنظمات غير الحكومية ومنظومة الأمم المتحدة .

تشرين الأول/أكتوبر - قيام الجمعية العامة بالنظر في التقرير المطلوب في قرارها ١٨٣/٤٨ وتشرين الثاني/نوفمبر واعتمادها لبرنامج الاحتفال بالسنة. وإجراء مشاورات مع المنظمات غير الحكومية ومنظومة الأمم المتحدة بشأن تنفيذ الأنشطة المتفق عليها.

رابعاً - ملاحظات ختامية

١٦ - يتخذ الفقر عدة أشكال ويتجلى بعدة طرق . وهو يؤثر على الأفراد وكذلك المجتمعات المحلية والأمم. وأسبابه محلية وكذلك عالمية. ولقد تجمعت على مر السنين خبرة كبيرة، بما في ذلك الخبرة المكتسبة داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بتشخيص أسباب الفقر وتحديد التدابير التي يلزم اتخاذها لمعالجة أسبابه الجذرية وتخفيف نتائجه على الأفراد والمجتمعات المحلية. ورغم أنه تم إنجاز لا يستهان به على الصعيدين المحلي والوطني، إلا أن التغلب على الفقر لا يزال هو العلة الاجتماعية الكبيرة الوحيدة على نطاق العالم.

١٧ - وسوف يستفاد في السنة من الخبرة الفنية التي اكتسبت بالفعل ومن السياسات والبرامج التي ثبت نجاحها. ومما يساعد في الأعمال التحضيرية كذلك القرارات التي سوف يجري اعتمادها في مؤتمرات دولية كبيرة تعقد في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥، ومنها على وجه الخصوص مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، الذي تشمل مواضيعه الأساسية الثلاثة التي أفردت لكي تولى اهتماما خاصا تخفيف حدة الفقر والقضاء عليه. وفي الوقت ذاته، ومن أجل ضمان أن تسهم السنة اسهاما متميزا وهاما في الجهد الرامي إلى القضاء على الفقر، يمكن تسليط الضوء على مواضيع خاصة. ويمكن اختيار هذه المواضيع بحيث تعكس الطابع المتعدد الأبعاد لهذه المسألة والنهج الشامل المتعدد القطاعات والشعب الذي يلزم أن يؤخذ به في التصدي للتحدي المتمثل في الفقر.

١٨ - وأثناء الإعداد للسنة، وخلال السنة ذاتها، سوف تتاح فرص عديدة لزيادة تنسيق ومواءمة النهج، بما في ذلك استحداث مفاهيم أساسية وتوحيد المصطلحات والتعاريف، وتحسين وتحقيق المزيد من قابلية الاحصاءات للمقارنة وزيادة فعالية تقييم السياسات والبرامج. بيد أنه يلزم وضع التشديد على التدابير التي تتخذ على كافة المستويات ومن قبل مختلف الجهات الاجتماعية وبصفة خاصة من قبل المجتمع الدولي، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة، لدى القيام بدورها الداعم. ويرحب الأمين العام بأية ملاحظات واقتراحات من شأنها أن تساعد في تحديد المواضيع التي يلزم تسليط الضوء عليها أثناء الاحتفال بالسنة.

الحواشي

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣ - ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (A/CONF.151/62/Rev.1) (المجلد الأول والمجلد الأول/التصويب الأول والمجلد الثاني والمجلد الثالث والمجلد الثالث/التصويب الأول) (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.8 والتصويبات)، المجلد الأول: القرارات التي اعتمدها المؤتمر، القراران الأول والثاني.

(٢) A/CONF.171/13، الفصل الأول، القرار الأول، المرفق.

(٣) A/CONF.166/PC/L.13؛ انظر أيضا A/CONF.166/PC/L.18.

(٤) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٤، الملحق رقم ٧ (E/1994/27)، الفصل الأول جيم، القرار ٣٨/١٠، المرفق.

(٥) E/1994/33.

(٦) A/COCNF.166/PC/17.

(٧) E/1994/109.

(٨) TD/P/CN.2/6.

- - - - -